مستويات التربية البيئية

يمكن تمييز خمسة مستويات العامة للتربية البيئية التي ينبغي لبرامج التربية البيئية أن تعمل على تحقيقها وهي على النحو التالي:

أولاً: مستوى الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية:

تتضمن تنمية وعي الانسان بالموضوعات التالية:

١. مدى تأثير الانشطة الانسانية على حالة البيئة بصورة ايجابية أو سلبية.
٢. مدى تأثير السلوك الفردي للإنسان (مثل حرق المخلفات/التدخين/ قطع الأشجار/ استنزاف الماء..الخ) على الاتزان الطبيعي في البيئة.
٣. أهمية تضافر الجهود الفردية والمحلية والدولية لحل المشكلات البيئية.
٤. ارتباط المشكلات البيئية المحلية مع المشكلات البيئية الإقليمية والعالمية وضرورة التعاون بين الشعوب لحل هذه المشكلات.

ثانياً: مستوى المعرفة البيئية بالقضايا والمشكلات البيئية

ويتضمن مساعدة الانسان على اكتساب الآتي:

١. تحليل المعلومات والمعارف اللازمة للتعرف على أبعاد المشكلات البيئية التي تؤثر على الانسان والبيئة.
٢. ربط المعلومات التي يحصل عليها الانسان من مجالات المعرفة المختلفة بمجال دراسة المشكلات البيئية.
٣. فهم نتائج الاستعمال السيئ للموارد الطبيعية وتأثيره على استنزاف هذه الموارد ونفادها.
٤. التعرف على الخلفية التاريخية التي تقف وراء المشكلات البيئية الراهنة.
٥. التعرف على الجهود المحلية و الإقليمية و الدولية لحماية البيئة و المحافظة عليها.

ثالثاً: مستوى الميول والاتجاهات والقيم البيئية

تضمن تزويد الانسان بالفرص المناسبة التي تساعده على الآتي:

١. تنمية الميول الايجابية المناسبة لتحسين البيئة والحفاظ عليها.

٢. تكوين الاتجاهات المناسبة نحو مناهضة مشكلات البيئة والحفاظ على مواردها وحمايتها مما يهددها من أخطار بيئية
٣. تنمية الإحساس بالمسئولية الفردية والجماعية في حماية البيئة من خلال العمل بروح الفريق والمشاركة الجماعية في حل المشكلات البيئية.
٤. بناء الأخلاق والقيم البيئية الهادفة مثل احترام حق الاستمرار لكل البيئات واحترام الملكيات الخاصة والعامة بشكل يوجه سلوك الانسان نحو الالتزام بمسئوليتهم البيئة والالتزام بها.
٥. تقدير عظمة الخالق سبحانه وتعالى في خلق بيئة صحية ومتوازنة للإنسان في الارض واستخلافه فيها.

رابعاً: مستوى المهارات البيئية

يتضمن مساعدة الانسان على تنمية المهارات البيئية التالية:

١. جمع البيانات والمعلومات البيئية من المصادر البحثية والتجارب والعمل الميداني والرصد البيئي والملاحظة والتجريب والاستقصاء.
٢. تنظيم البيانات وتصنيفها وتمثيلها وتحليلها واستعمال الوسائل المختلفة للبحث والاستقصاء والعرض.
٣. وضع خطة عمل لحل المشكلات البيئية أو صيانة وتنمية الموارد الطبيعية، أو ترشيد استهلاكها وحمايتها من الاستنزاف والاستهلاك، بحيث تتضمن هذه الخطة إجراءات العمل ونوعيتها مع جدولته زمنيا ومكانيا.
٤. استقراء الحقائق من دراسة المشكلات البيئية ثم صياغة نماذج أو تعميمات أو قوانين حولها.
٥. تنظيم دراسات في الرصد البيئي والتجارب البيئية وبناء مشاريع تنموية بناء على نتائج هذا الرصد.

خامساً: مستوى المشاركة في الأنشطة البيئية

تضمن إتاحة الفرص المناسبة للانسان للمساهمة في الآتي:

١. المشاركة في الاستقصاءات والمراجعة والدراسات البيئية من اجل اقتراح الحلول لهذه المشكلات.
٢. تنظيم أنشطة حماية البيئة وصيانة وتنمية مواردها سواء على المستوى الفردي أم على مستوى المجموعة.
٣. تقويم البرامج والقرارات والإجراءات البيئية من حيث درجة تأثيرها غلي مستوى التوازن بين متطلبات الحية الانسانية ومتطلبات الحفاظ على البيئة.

٤. المشاركة في الانشطة والمشاريع والحملات البيئية الوطنية والإقليمية والعالمية.

خصائص وسمات التربية البيئية

١. تتجه التربية البيئية الى التقليل من تأثيرات المشكلات البيئة ومساعدة الأفراد على إدراكها.
٢. تأخذ التربية البيئية بمنهج جامع لعدة فروع علمية في تناولها للمشكلات البيئة.
٣. تتميز التربية البيئية بطابع الاستمرارية والتطلع الى المستقبل ومعالجة قضاياه.
٤. تربط التربية البيئية المجتمع ومؤسساته بتشريعات حماية البيئة.
٥. توضح التربية البيئية المشكلات المعقدة وتوفر المعارف لتوضيحها والتعرف على مسبباتها.